

البشرى ؟

المحكمة : هل درست من أجل هذا ؟

برودسكى : درست لماذا ؟

المحكمة : لتصبح شاعراً . إنك لم تحاول أن تنهى دراستك

الجامعية حيث يعدون .. حيث يدرسون ...

برودسكى : لم أكن أعتقد أن هذا كان مسألة تعليم .

المحكمة : وكيف يحدث هذا ؟

برودسكى : كنت أعتقد .. حسناً ، كنت أعتقد أنها عطية الرب .

وقد بذلت القاضية قصارى جهدها حتى لا تحيد عن النص الذي حدّد سير المحاكمة . وقد أمعنت فى مضايقة برودسكى . ودعت إلى منصة الشهود زملاء من الذين كانوا ، وفقاً لأسلوب ١٩٣٧ ، أكثر من مستعدين ليشهدوا على خطايا برودسكى . وقد ادّعى رجل أن ابنه وقع فى أسر برودسكى وترك العمل وقرّر أنه أيضاً عبقرى وقال نفس الرجل أن قصائد برودسكى - تأملات فى الزمن والموت والحب - كانت على نحو ما معادية للسوفييت . وقاطعه برودسكى بالسؤال : آية واحدة ؟ ويطبيعة الحال لم يستطع الرجل أن يجيب . فلم يهيئه أحد للردّ على هذا السؤال .